Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بلهجة عذبة « ياصديقى وابن بلدى العزيز : لماذا تم وضعنا هنا ؟ قضيت ساعات طويلة أحفر رأسى الا أنى لم أفهم شيئا ، آبسولومان ، لا بوزيتيف ولا نيغاتيف ! أليس شيئا كوميك أن يلقى القبض على باعتبارى كريمينل من أجل ٠٠ وأنا الشاب الحاصل على دبلوم ومن أحسن فاميل وأعامل كالآخرين ؟ ولكن لا عجب فهذه ثمار آلاف السنين من الديسبوتيسم وانعدام القانون والاربيترير ان الدولة التى تفخر بذاتها وتسمى نفسها كنستيتو سيونل ينبغى أن يكون بها تريبونال قانونى حتى لا يؤخذ أى من أفـــراد الرعية بظلم ، أخى فى التعاسة ! ألا تتفق معى فى الرأى ؟

أنى للمسكين رمضان أن يدرك مثل هذه الأفكار العالمية أو أن يفهم الألفاظ الأفرنجية ، كيف يفهم مثلا أن « كلما حفرت رأسى » هى ترجمة حـــرفية لتعبير فرنسى يعنى « امعان الفكر » ونظيره فى الفارســـية هو « كلما قتلت نفسى ٠٠ « أو » كلما ضربت رأسى فى الجدار ٠٠ أو أن « رعيت بظلم » هى أيضا ترجمة حرفية لاصطلاح فرنسى معناه « وقوع الظلم من الطرف الآخر » ، عندما ســـمع رمضان لفظتى « رعية » و « ظلم » تخيل عقله المحدود أن المتفرنج يتصور أنه مزارع(٢) وقع عليه ظلم » من مالك الأرض فقال : لا ياسيدى ، خادمك ليس مزارعا ، أنا صبى قهوجى فى الجمرك القريب » ٠

---

(٢) لفظ « رعيت » فى الفارسية بالاضافة الى معناه العام « رعية » فهو يعنى أيضا « مزارع أجير » (المترجم) ٠